

٥ - ثم جاء الضائقة المالية : وعجزت الحكومة حينئذ عن علاجها فأجبت أن تتفادى الانتقاد بفتح باب التوظيف للعاطلين ، جيوشهم الجرامة بدأت تخرج من المدارس بلا حساب .. شعار هذا العهد على هيئة محاوراة أيضا :

— شوفوا له شغله عندكم •

— زى ايه ؟

— أى حاجة •

٦ - من آثار هذه الفترة (وهى نتيجة حتمية) الميل الى تخفيض المرتبات وكان أعجب العجب أن الحكومة حينئذ وهى تعلم حق العلم أن هذه المرتبات غير مجزية أخذت تضرب كفا بكف شاكية من انتشار الرشوة والاختلاس •

النتيجة : وضع لوائح أساسها « امسك حرامى » الدفتر الواحد عليه ستة توقيعات • والغريب أنه كلما تشددت اللائحة زاد الاختلاس والرشوة •

٧ - اتباع الحكومة زمنا لسياسة غير مفهومة : وهى تعلم حق العلم أن المشاريع الواردة فى الميزانية التى صدرت متأخرة عن موعدها بشهور لا يمكن تنفيذها خلال السنة ومع ذلك تضع لستر موقفها هذا القانون السخيف .(ما لم يصرف